

# هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 12/67/6-Rev.1

البند 7 (ب) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة السابعة والستون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

26 - 29 يونيو/حزيران 2012

مسائل أخرى وعمل اللجنة في المستقبل

هيئة الدستور الغذائي: ملتزمة تماما بحماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية

الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي

(الدورة الأولى، روما، من 25 يونيو/حزيران إلى 3 يوليو/تموز 1963)

وثيقة للمناقشة

من إعداد السيدة Awilo Ochieng Pernet، نائبة رئيس

هيئة الدستور الغذائي

1 - مقدمة

1-1- الدورة الأولى لهيئة الدستور الغذائي

عقدت هيئة الدستور الغذائي دورتها الأولى في روما من 25 يونيو/حزيران إلى 3 يوليو/تموز 1963. ويجدر التذكير بالقرار الذي اتخذ قبل انعقاد الدورة الأولى للهيئة من قبل المؤتمر المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعني بالمواصفات الغذائية (جنيف، من 1 إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول 1962) والذي قضى بإنشاء هيئة الدستور الغذائي باعتبارها الجهاز الرئيسي لبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين المنطمتين. فضلاً عن ذلك، اقترح المؤتمر المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن "يدعو المديران العامان للمنظمتين إلى عقد الدورة الأولى لهيئة الدستور الغذائي في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، بدءاً من يوم الاثنين الواقع في 24 يونيو/حزيران 1963".\*

\* تقرير المؤتمر المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن المواصفات الغذائية، جنيف من 1 إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول 1962.

متوفر على العنوان:

<http://www.codexalimentarius.org/committees-task-forces/en/?provide=committeeDetail&idList=1>

وقد حضر 120 مندوبا يضمون ممثلين عن 30 دولة ومراقبين من 16 منظمة دولية، الدورة الأولى لهيئة الدستور الغذائي التي ترأسها الدكتور J.L. Harvey (الولايات المتحدة الأمريكية)، وكان نواب الرئيس كل من البروفيسور M. J.L. Dols (هولندا)؛ والسيد H. Doyle (نيوزيلندا)؛ والدكتور Z. Zaczekiewicz (بولندا). بالإضافة إلى ذلك، تم انتخاب البلدان التالية كأعضاء في اللجنة التنفيذية للهيئة: الأرجنتين وأستراليا والسنغال وكندا والمملكة المتحدة والهند<sup>†</sup>.

## 1-2 المشاركة العالمية في دورات هيئة الدستور الغذائي

ازداد عدد المشاركين في دورات الهيئة بسرعة على مدى السنوات التي أعقبت الاعتراف العالمي بالدور الهام الذي يقوم به الدستور الغذائي في مجال سلامة الأغذية وجودتها. ولدى مقارنة عدد المشاركين في الدورة الأولى "الاستهلاكية" للهيئة (120 مندوبا في عام 1963) بعددهم في الدورة الرابعة والثلاثين للهيئة (في جنيف، سويسرا 2011) التي حضرها 625 مندوبا من 145 بلدا عضوا ومنظمة عضو واحدة و34 منظمة حكومية دولية وغير حكومية، بما فيها وكالات الأمم المتحدة<sup>‡</sup>، نلاحظ زيادة ملفتة جدا تزيد عن 505 مندوبين.

## 2 – الاحتفال بذكرى الدورة الأولى لهيئة الدستور الغذائي وبالمراحل المهمة في تاريخ الدستور الغذائي

### 1-2 الاحتفال بذكرى الدورة الأولى لهيئة الدستور الغذائي

بعد مرور 50 عاما على انعقاد الدورة الأولى لهيئة الدستور الغذائي، لا تزال الهيئة ملتزمة التزاماً كاملاً بحماية صحة المستهلكين وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية. وقد رسّخت موقعها بصفتها الهيئة المعترف بها دولياً لوضع المواصفات الغذائية، وقد زاد عدد أعضائها بوتيرة منتظمة على مر السنوات الخمسين المنصرمة إلى أن بلغ العدد الحالي أي 185 عضواً و205 مراقبين<sup>§</sup>. وعلى مر السنين، ظلت الهيئة وفية لأهدافها المتمثلة في ضمان "الغذاء الآمن والجيد للجميع، وفي كل مكان"، وقامت بوضع العديد من المواصفات الغذائية الدولية، والمبادئ التوجيهية ومدونات الممارسات ونصوص أخرى ذات صلة لتحقيق هذه الغاية.

<sup>†</sup> هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تقرير الدورة الأولى، روما، من 25 يونيو/حزيران إلى 3 يوليو/تموز 1963. متوفر على العنوان: <http://www.codexalimentarius.net/web/archives.jsp?year=XX>.

<sup>‡</sup> تقرير الدورة الرابعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، الوثيقة REPI1/CAC متوفر على العنوان: <http://www.codexalimentarius.org/meetings-reports/ar/?sortingDate=012011>

<sup>§</sup> للاطلاع على القائمة الكاملة لعضوية هيئة الدستور الغذائي، يرجى الرجوع إلى: [/http://www.codexalimentarius.org/members-observers/ar](http://www.codexalimentarius.org/members-observers/ar)

## 2-2 المراحل الهامة الأخرى

قطعت الهيئة عدداً من المراحل المهمة على امتداد السنوات الخمسين الماضية ويجدر بطبيعة الحال التذكير بها جميعاً في وثيقة ستصدر في المستقبل. ولكن من المناسب الآن تسليط الضوء على مرحلتين مهمتين إذ سوف "تحتفلان" بذكرهما في عام 2013:

- مرور 10 سنوات على انعقاد الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرين للهيئة التي اجتمعت لاستعراض نتائج تقييم الدستور الغذائي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (في جنيف من 13 إلى 15 فبراير/شباط 2003)
- مرور 10 سنوات على الإطلاق الرسمي لحساب أمانة الدستور الغذائي (فبراير/شباط 2003).

### 3 - اقتراح للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي

#### 3-1 الأهداف المنشودة من الاحتفال بالذكرى الخمسين

يُعتبر مرور 50 سنة على تأسيس هيئة الدستور الغذائي حدثاً هاماً ينبغي الاحتفال به داخل منظومة الدستور الغذائي (بما يشمل المنظمتين الراعيتين للدستور الغذائي أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)، وبين أعضاء الدستور الغذائي والمراقبين على الصعيدين الإقليمي والقطري.

#### التحديات المقبلة وحملات التوعية على الدستور الغذائي وما إلى ذلك

رغم الإقرار بالملكية العالمية لهيئة الدستور الغذائي، فسيكون من المستحسن إجراء مناقشة عامة حول الأهداف الرئيسية المنشودة من الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الهيئة. فعلى سبيل المثال، هل ستكون هذه مناسبة للاحتفال بالإنجازات الرئيسية للهيئة منذ نشأتها؟ أم أنها ستكون فرصة سانحة للتطلع إلى المستقبل والنظر في القضايا المستجدة وفي التحديات المقبلة التي ستواجه الدستور الغذائي والبحث في سبل تصدي الهيئة لها؟ أم أنه ينبغي أن تكون فرصة مميزة للتوعية على الدستور الغذائي ولإطلاق حملات لتعريف القادة والمستهلكين ومنتجي الأغذية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين حول العالم على الدستور الغذائي؟ وما إلى ذلك. هذه بعض الأفكار ومما لا شك فيه أن الأهداف الممكنة عديدة وسيكون من الأنسب مناقشتها وتحديد أهمها لإسناد الأولوية لها.

#### 3-2 الموارد

ينبغي إيلاء العناية الواجبة للموارد المتاحة وإمكانات التمويل الإضافي في مرحلة التخطيط للاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الهيئة.

## 3-3 الأنشطة المقترحة

مع الإقرار التام بوجود تطبيق الأنشطة المتصلة بالاحتفال بهذه الذكرى الهامة، بطريقة شاملة وشفافة ومنسقة لضمان ورود المساهمات من أعضاء الدستور الغذائي من جميع الأقاليم، جرت محاولة لإعداد قائمة ببعض الأنشطة التي يمكن تنفيذها من أجل الاحتفال بهذه الذكرى الخاصة، وذلك على سبيل النظر فيها ومباشرة العمل بها.

ويرجى الملاحظة أن القائمة الواردة أدناه لا تتسم بأي طابع رسمي على الإطلاق كما أنها ليست شاملة بتاتا. كما أن الأنشطة الواردة فيها غير مرتبة على الإطلاق بحسب الأولوية.

1- ينبغي تشكيل لجنة تنظيمية للاحتفال بالذكرى الخمسين تضم ممثلين عن "الفاو" ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي واللجنة التنفيذية وتتولى تنسيق الأنشطة المرتقبة؛

2- إحياء السنوات الخمسين الماضية من عمل هيئة الدستور الغذائي والتحضير للسنوات الخمسين المقبلة: تشكيل فريق من الخبراء يضم ممثلين عن جميع أقاليم الدستور الغذائي ويوكل مهمة تحديد التحديات الماثلة أمام الدستور الغذائي وعلى صعيدي سلامة الأغذية وجودتها في القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن اقتراح مجموعة توصيات عن كيفية تصدي الدستور الغذائي لهذه التحديات؛

3- بإمكان الهيئة أن تطلب إجراء دراسة أو أكثر عن مسألة أو أكثر ذات الأولوية وتتصل بالولاية المزروجة للدستور الغذائي المتمثلة في حماية صحة المستهلك وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية أو تتعلق بالخطة الاستراتيجية الجديدة للدستور الغذائي للفترة 2014-2019.

4- عرض دراسات حالة من الأعضاء في الدستور الغذائي الذين نجحوا في تحسين نظمهم الوطنية لسلامة الأغذية من خلال تطبيق مواصفات الدستور الغذائي ومبادئه التوجيهية و/أو النصوص ذات الصلة.

5- المنشور الخاص بالاحتفال بالذكرى الخمسين: يمكن في نهاية المطاف أن تقوم أمانة الدستور الغذائي بإعداد هذا المنشور مع مساهمات من أقاليم الدستور كلها مثلا (عبر منسقيها الإقليميين)؛ والبلدان المضيفة للجان الدستور الغذائي وفرق المهام التابعة له؛ ورئيس الدستور الغذائي ونواب الرئيس الثلاثة؛ ومنظمة الأغذية والزراعة؛ ومنظمة الصحة العالمية وأعضاء الدستور الغذائي والمراقبين وشخصيات الدستور الغذائي، وغيرهم؛

6- تحديث المنشور المعنون "أضواء على الدستور الغذائي" (علما أن النسخة الأحدث هي الطبعة الثالثة، روما، 2006)؛

7- إنشاء صفحة على الإنترنت خاصة بالاحتفالات بالذكرى الخمسين يمكن أن تسلط الضوء على الإنجازات التي حققتها الهيئة وأنشطتها على مدى السنوات الخمسين الماضية، وأن تقدم جدول أعمال للفعاليات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية المتصلة بالاحتفالات بالذكرى السنوية، وأن تعرض سلسلة

من "وجوه/شخصيات وراء الدستور الغذائي" حيث يمكن لمختلف المندوبين من جميع الأقاليم أن يعرفوا عن أنفسهم وعن أنشطتهم المتصلة بالدستور الغذائي، وإنجازاتهم، والتحديات الماثلة أمامهم، وأهدافهم، وما إلى ذلك من أمور؛

8- الجدول الزمني/جدول أعمال فعاليات الاحتفالات بالذكرى الخمسين في عام 2013: خلال الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية وفي المنطمتين الراعيتين وغير ذلك؛

9- أنشطة احتفالات الذكرى الخمسين والفعاليات الجانبية خلال الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي (2013): وقد تتضمن عرضاً لإنجازات الهيئة بما في ذلك تطبيق توصيات تقييم الدستور الغذائي وعرض لحساب أمانة الدستور الغذائي وغير ذلك؛

10- اختيار مكان خاص لعقد الدورة السادسة والثلاثين (على سبيل المثال قصر الأمم في جنيف)؛

11- دعوة كل من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى حضور حفل الافتتاح الرسمي؛

12- يمكن أيضاً توجيه دعوة خاصة إلى وزراء من مختلف أقاليم الدستور الغذائي لحضور هذه الدورة السادسة والثلاثين. ويجب تشجيع أعضاء هيئة الدستور الغذائي على الطلب إلى وزراءهم حضور الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي بما أن المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية سيكونان حاضرين أيضاً؛

13- توجيه دعوة خاصة إلى البلدان التي هي إما أعضاء في "الفاو" و/أو في منظمة الصحة العالمية لكن غير الأعضاء بعد في هيئة الدستور الغذائي من أجل حضور الدورة السادسة والثلاثين بصفة مراقب. (يمكن للسيد Sanjay Dave، رئيس الدستور الغذائي، أن يطلب إلى المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية توجيه دعوات خاصة إلى هذه البلدان)؛

14- الحفل الرسمي للذكرى الخمسين: تنظيم حفل استقبال رسمي "خاص" في مكان مختلف؛

15- توجيه دعوات إلى كبار الشخصيات لحضور حفل الاستقبال الرسمي: دعوة المديرين العامين لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، فضلاً عن ممثلين رفيعي المستوى من المنظمات الدولية المعنية الأخرى وغيرها من المنظمات لحضور حفل الاستقبال الرسمي. ويمكن أن تتضمن كبار الشخصيات الأخرى: الرؤساء ونواب الرؤساء والأمناء السابقين للدستور الغذائي وشخصيات أخرى قدمت مساهمات هامة إلى عمل الدستور الغذائي في الماضي وغيرها من شخصيات؛

- 16- تجري حالياً مناقشات حول استحداث شعار جديد للدستور الغذائي. وفي حال أفضت هذه المناقشات إلى نتيجة في ذلك الموعد، يمكن عندها كشف النقاب عن الشعار الجديد للدستور الغذائي خلال حفل الاستقبال الرسمي؛
- 17- يمكن إلقاء سلسلة من المحاضرات الجامعية من قبل شخصيات بارزة في الدستور الغذائي؛
- 18- يمكن تقديم منحة/منحة دراسية خاصة بالذكرى الخمسين لتأسيس الدستور الغذائي لأحد المسؤولين الحكوميين المبتدئين أو لأحد طلاب الجامعات لتمكينه من حضور دورات الدستور الغذائي وبالتالي اكتساب معرفة معمّقة حول الدستور الغذائي وقضايا سلامة الأغذية وجودتها ومن ثم إعداد وثيقة علمية أو بحث عن عمل الدستور الغذائي.
- 19- 50 سنة من الدستور الغذائي بالصور: يمكن تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية يقدم لحظات "فريدة/خاصة" من تاريخ الدستور الغذائي خلال الدورة السادسة والثلاثين للهيئة؛
- 20- غير ذلك من أنشطة.

#### 4 - التوصية والخطوات المقبلة

يرجى من أعضاء اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي أن يأخذوا علماً بالمعلومات السالفة الذكر وأن يصدرُوا توصياتهم حول الخطوات المقبلة حسب الاقتضاء. ويرجى تحديداً من أعضاء اللجنة التنفيذية البحث في إمكانية تشكيل لجنة تنظيمية مصغرة للاحتفال بالذكرى الخمسين تضمّ ممثلين عن "الفاو" ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي واللجنة التنفيذية. وتقوم اللجنة التنظيمية بدراسة الأنشطة المقترحة والواردة ضمن الفقرة 3-3 وتتخذ الإجراءات اللازمة بصدها، حسب الاقتضاء.